

بحار الأنوار

[81] معرفته بقدره، ومن حكمته علمه بنفسه، ومن سلامته قلة حفظه لعيوب غيره، وعنايته بإصلاح عيوبه. 67 - وقال عليه السلام: لن يستكمل العبد حقيقة الايمان حتى يؤثر دينه على شهوته ولن يهلك حتى يؤثر شهوته على دينه. 68 - وقال عليه السلام: الفضائل أربعة أجناس: أحدها الحكمة وقوامها في الفكرة والثاني العفة وقوامها في الشهوة، والثالث القوة وقوامها في الغضب. والرابع العدل وقوامه في اعتدال قوى النفس. 69 - وقال عليه السلام: العامل بالظلم والمعين له والراضي به شركاء. 70 - وقال عليه السلام: يوم العدل على الظالم أشد من يوم الجور على المظلوم. 71 - وقال عليه السلام: أقصد العلماء للمحجة الممسك عند الشبهة، والجدل يورث الرياء (1) ومن أخطأ وجوه المطالب خذلته الحيل، والطامع في وثاق الذل، ومن أحب البقاء فليعد للمصائب قلبا صبوراً. 72 - وقال عليه السلام: العلماء غرباء لكثرة الجهال بينهم. 73 - وقال عليه السلام: الصبر على المصيبة مصيبة على الشامت بها. 74 - وقال عليه السلام: التوبة على أربعة دعائم: ندم بالقلب، واستغفار باللسان وعمل بالجوارح، وعزم أن لا يعود، وثلاث من عمل الابرار إقامة الفرائض واجتناب المحارم واحتراس من الغفلة في الدين، وثلاث يبلغن بالعبد رضوان الله: كثرة الاستغفار وخفض الجانب وكثرة الصدقة، وأربع من كن فيه استكمل الايمان: من أعطى الله ومنع في الله وأحب الله وأبغض فيه، وثلاث من كن فيه لم يندم: ترك العجلة والمشورة والتوكل عند العزم على الله عزوجل. 75 - وقال عليه السلام: لو سكت الجاهل ما اختلف الناس. 76 - وقال عليه السلام: مقتل الرجل بين لحييه، والرأي مع الاناة، وبئس الظهير للرأي الفطير (2).

(1) في بعض نسخ المصدر " يورث الشك ". (2)

الفطير: كل ما أعجل عن ادراكه يقال: " اياك والرأي الفطير " أي يديهى - - - -